انه بواو واحد وذلك التحيات والصلوات الطيبات الزاكيات النامیات المباركات
لله الى آخره لكن المشهور انه تشهد ابی موسی الاشعری واليه يشير كلام
ابی حنيفة رحمه الله فی المقنعة المشهورة قال بعض فكان مختار الشافعی رحمه الله
تشهد ابی موسی واليه يشير ما ذكره الستيد الامام ناصر الدين فی الخلاصة من ان
الشافعی رحمه الله يقول بسم الله خير الاسماء التحيات الزاكيات المباركات و
والصلوة الطيبات لله الى آخره رواه ابو موسى الاشعری عن النبی صلى الله عليه وسلم
وظاهر ان هذا يخالف ما فی العون بعض المخالفة ولا يريد شيئا
عليه اى على التشهد فی القعدة الاولى ومن عند الشافعی رحمه الله انه يقول فيها
اللهم صل على محمد وفی المحرر الاصح ان الصلوة على الآل ليست بسنة فی الاولى
بل فی الثانية ويقرأ فيما بعد الركعتين الاوليين الفاتحة فقط وهو الافضل
فی الهداية والنوازل هو الصحيح وعند ابی حنيفة رحمه الله قرأتها فيه واجبة وان سبح ثلثا
على ما فی النهاية والايضاح وسكت قدرها على ما فی الكفاية وقدر تسبيحة
على ما فی النهاية جاز تحاريا فالشافعی فيما فرض فيه عنده وذكر قاضيخان
انه لو لم يقرأ شيئا من القرآن فی الشفع الثانی ولم يسبح فعن ابی حنيفة
رحمه الله انه لو كان ساهيا يسجد للسهو وروى ابو يوسف رحمه الله عنه
انه لا يسجد عليه وعليه الاعتماد فی الحاوية هو الاصح ولو قرأ فيه الفاتحة مع السورة
لا سهو عليه فی المضمرات هو المختار وعليه الفتوى قال قاضيخان عليه الاعتماد
ثم يقعد المصلی بحيث لو اراد ان يحدث لا يخرج منه شيء وهو على اليتها على ما مر
وقال الشافعی رحمه الله يتورك اى جلوسا يفترش فيه رجله اليسرى فی القعدة الاخيرة فيتشهد ويقعد
التشهد يصلی على النبی صلى الله عليه وسلم وهو سنة وقال الشافعی رحمه الله الصلوة
عليه فرض فيه كالتشهد وهی على آله سنة كذا فی التتبيه والمحرر وبعد الصلوة

مصل لو قرأ فيما بعد الاوليين الفاتحة مع السورة لا سهو عليه هو المختار وعليه الفتوى

على النبی عليه السلام يدعو بما يشاء لا عن التاسی ويستحيل سؤاله عنهم ولو دعا بما لا
يستحيل تفسد صلوته كما لو قرض دينا او زوجنی ولو قال ارزقنی فاره نه قيل
لا تفسد وفی الكافی الصحيح انه يفسد لتوهم رزق الامير الجيش وفی فتاوى قاضی
لو قال اللهم اغفر لی ولوالدی او للمؤمنين لا تفسد ولو قال لاخی قال الامام الحلوانی
لا تفسد وقال محمد بن فضل يفسد ولو قال لعمی او لخالی تفسد ولو قال اللهم ارزقنی
او ارزقنی جنتك او رؤيتك او الحق لا تفسد وسئل قاضی خان عمن قال فی صلوته
وقنا عذاب القبر وعذاب النار قال تفسد صلوته بذكر النار واذا فرغ من الدعاء
تحول وجهه اولا لم يسلم اماما او مأموما عن يمينه حتى يرى بياض خد الايمن
فی الغنية هو الاصح والمأموم يسلم بعد الامام عند ابی يوسف رحمه الله وعن ابی حنيفة
روايتان فی رواية بعده وفی رواية معه وذكر قاضيخان عن الفقيه ابی جعفر ان المختار
انه اذا فرغ الامام عن يمينه يسلم المأموم عن يمينه واذا فرغ عن يساره يسلم عن يساره
بنية من فى قال محمد الاسلام انه لا ينوی الامام لان جمعة واشارة فوق النية
وقيل ينوی فی التسليمة الاولى وفی الكافی انه ينوی فيهما والاصح فی الهداية هو الصحيح وهو
المفهوم من الخلاصة من البشر والملك بيانا ومن قدر ذكر البشر فی الكافی والهداية
ايضا موافقا للجامع الصغير واحترز فی المبسوط فمنهم من جعل التقديم تنبيها على انه
يقتدم فی النية فقال فی المبسوط مبنی على ما قال ابو حنيفة رحمه الله اولا من تفضيل الملك
على البشر وفی الجامع وهو آخر المصنفين على قوله الآخر من تفضيل موهنی البشر
على الملائكة ومنهم من اعتبر التنبيه بناء على عدم الترتيب فی الواو وبالجملة
يقدم سنة الافضل فی الغنية الاصح عدم الترتيب ولا ينوی النساء فی زماننا ولا
من لا شريك له فی صلوته عند الجمهور كذا فی الكافی وفی الهداية هو الصحيح وقيل ينوی
المسلمين جميعا وقيل غير النساء وقيل للحضور منهم وقيل بالاولى الحضور بالثانی

Digitized by King Saud University Foundation 1955

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)